أحفاد خالد
دورية ثقافية ثورية سياسية ، العددين الستين والحادي والستين (60 ، 61) .
ثورة
الشام
مدينة تليسة

الثورة السورية ومحاولة نكران الذات

الثورة السورية ومحاولة نكران الذات

الله أكبر ..الله أكبر ..لا اله الا الله ....

هي لله .... هي لله .... لا نركع الا لله

هذه ليست تكبيرات العيد ، وإنما هي هتافات المتظاهرين في الثورة السورية بعد خروجهم من المساجد ، ولطالما تغنى بها الثائرون وودع بها الأحباب شهدائهم ... كانت البداية بها واستمرت الثورة بترديدها حتى الساعة ، وهي رمز لعزتنا إلى قيام الساعة .

إنه لمن المحزن والمعيب أن يحاول البعض خطف أضواء الثورة ، ومحاولتهم فرض ايديولوجياتهم على عموم الأمة الاسلامية ، وهم بالأساس لا يمثلون سوى شريحة صغيرة من الشعب السوري المتدين بطبيعته ، إن الشارع الثائر خاصة يتحرك بحسه الإسلامي والإنساني ، وذلك لرفض الظلم الذي جثم على صدره أربعين سنة ، ولئن كان الدافع الإنساني موجوداً لدى البعض لكنه لا يرق لأن يضحي الإنسان بحياته من أجل تعاطف إنساني ما لم يكن مدعوماً بعقيدة قوية تحرك الإنسان وتدفعه لأن يقدم روحه قرباناً لإيمانه ، ولا يرق هذا الدافع الانساني لأن ينافس المحرك الأساسي الإسلامي الذي يطغى على الشارع الملتهب والموقع بدماء الشهداء و الذي يمثل عموم الأمة .

انه لمن المعيب أن يتنكر بعض المعارضين للجسد الإسلامي للثورة ، وحينما نقول جسد إسلامي لا نقصد منه أن الشارع ينادي بإقامة دولة دينية ، وإنما المقصود به هو هذا الحراك الجماهيري التي بدأت صيحاته من المساجد بالتكبير لتجمع الحشود وتثير حفيظة الأمة وتوقظها من رقادها وتشعل الشارع عامة بثورة لا تزال تقض مضاجع الطغاة وتهز عروش الظالمين ، و نحن إذ لا نبخس الناس أشياءهم لا نتجاهل وجود بعض التيارات الغير دينية في المجتمع السوري ومشاركتها بالحراك الحالي وإنما نعترف ونحترم كل من ألقى حجراً على الوثن وكل من وقف وقفة شجاعة في وجه الظلم والطغيان ، وإن كان بدافع إنساني أو أخلاقي ، وله كل الحق بالمشاركة في الثورة وتمثيلها قبل وبعد سقوط النظام ، وهذا من واجبنا التصريح به وفاء لمعتقدنا الإسلامي الذي أقر حرية الاعتقاد للناس وترك حسابهم على الله ﷻ ، إضافة إلى إقرار الشريعة الاستعانة حتى بغير المسلمين في الانتصار من الظلم وإزاحة الفراعيين ، طالما كانت هذه المساندة لا تشوه الروح الاسلامية ولا تفرض علينا تنازلاً في مبادئنا فيما بعد ، أي أن هناك تقاطعاً آنياً بين التيارات على وجوب إزاحة الظلم و كسر القيود مع احتفاظ الكل بحقه في طرح أفكاره على الناس في مجتمع حر وعادل .

ولكن العيب والخلل يظهر عند بعض الوجوه التي تحاول فرض رؤية معينة غربية أو شرقية في محاولة منها الصيد بالماء العكر ، واحراج بعض الرموز والتيارات الاسلامية على تقديم تنازلات تأبى الأمة تقديمها ، والأصل أن تترك هذه القضايا لمرحلة ما بعد سقوط النظام حين يستعيد الناس قراره المصادر ، وأن تطرح للناس ليقرروا ما يريدون في مثل هذه المسائل الحساسة التي طالما كانت قضايا مصيرية ومحركة للأمة من رقادها ، مثل الموقف من الصراع مع اسرائيل وفصل الدين عن الحياة وقضايا أخرى .

إن هذه المحاولات مرفوضة تماماً ولن نرض بأن يكون ثمن التحالف مع أي قوى هو على حساب مبادئ الأمة وثوابتها ، فالنصر أولاً وأخيراً من عند الله ﷻ، لا بيد شرق ولا غرب ، وإننا إذا نحترم جميع التيارات المشاركة في إزاحة الظلم عنا ، ولكن ليس لأحد منها أو من الجهات الخارجية التي تدعي مناصرة الشعوب المقهورة أن تقطف ثمار هذا الحراك الشعبي الإسلامي ، وتوجه دفة التيار كما يريد بعض الانتهازيين .. ولو ادعى بعضهم أنه يملك الشارع ويحركه لما ارتبط حراك الناس بعموم الثورة بالمساجد وبمواقيت الصلاة ، ولما تصعد هذا الحراك في شهر رمضان مثلاً الذي يمثل شهر الطاعة والصبر فان هذا كله يدل على الجسد الاسلامي لهذا الحراك المبارك .

د . أبو إسلام

اقرأ في هذا العدد

أنت على الحياد .. أنت على باطل ص (4)

جبهة نصرة الأسد ص (15)

الطائفة المنصورة في وجه أمريكا

بقلم :عائشة الحرية

الطاغوت الأمريكي اللعين الذي لم يلبث أن أجهض الثورات العربية التي حدثت في عدد من الدول ، والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمشردين والمفقودين والكثير من الجروح والآلام التي أصابت المسلمين بالتحديد ... لم يكتفي هذا الطاغوت الذي ما زال يحاول جاهداً أن يوقف أهل الشام عن نهضتهم وجهادهم بذلك الأمر .

بل راح يدلس ويكذّب على الشعوب العربية بمسميات أصلها فاسد وباطل بنيت ضد الإسلام وأهله ولمحاربتهم ، فروّج لها في الكثير من المؤتمرات ورفعت في الكثير من الساحات ونوديّ بها فصدحت بها الحناجر واعتقدها الكثير من الجهّال الذين يرون في هذا الطاغوت الأمريكي البائس أنّه هو القائد الوحيد لهذا العالم ، وأنّه هو المشرّع الوحيد لهذه الشعوب ينهاها فتطيع ويأمرها فتنصاع بيده مفاتيح هذه البلدان يدخلها في أي وقت شاء و يحتلها في أي ساعة أراد .

بل ورغم كل هذا الطغيان والإجرام والفساد الذي افتعله هذا الطاغوت الفاجر من دعوة إلى الحريات والاستقلال والتخلص من الذل والاستعباد وإلى غير هذا من الكذب والافتراء ، وهو يقتل ويقاتل في الكثير من البلاد العربية والإسلامية التي وقفت في وجهه في أنحاء العالم وهو معتقد ، أن هذه الشعوب هي ملكه وحده وهو المحرك والمسيّر لها .

سيادة العالم على جماجم المسلمين هذا ما تسعى له أمريكا بصريح العبارة وهذا ما يعلمه كل مسلم واعٍ على وجه الخليقة جمعاء .

وهذا ما أدركته الطائفة المنصورة التي رأت انه لا سبيل لعزة الاسلام إلّا بذروة سنام الإسلام إلّا بمجابهة هذا الطاغوت الهالك المتزعزع الأركان الذي يخسر في كل ذروة يخوضها مع أهل الحق والإيمان في أيّ أرض حلو بها أو تواجدوا فيها وما أكثر القادمات منها .

طمس معالم الإسلام وتشويه صورته النقية وإسكات صوته في كل مكان يرعد به هذا ما يفعله طاغوت أمريكي وعبّاده من أهل الأرض

رأى الإسلام صوته قوي يدخل القلوب فينيرها ويحييها ويلج العقول فيبصرها وينقيها ، وهذا ما أدركته الطائفة المنصورة التي رأت أنه لا سبيل لعزة الإسلام إلّا بالدعوة إليه ونصرته وإيصال الصورة الصحيحة السليمة عنه التي كان عليها النبي ﷺ وأصحابه ومن تبعهم دون علو أو تطرف أو اتّباع اللهو والشهوات .

حشد الجيوش وجمع الأموال وضيق الحصار على الإسلام واجتماع أهل الباطل والضلال في خندق واحد ضد الإسلام ، هذا هو حال الطاغوت الأمريكي وأذنابه الذين تخاذلوا وساندوا ذلك الطاغوت وأيّدوه بما أراد وابتغى .

فهذا ما أدركته الطائفة المنصورة التي علمت أنّه لن يضرّهم من خذلهم ولا من خالفهم وأنهم هم الظاهرين على الحق ، المجاهدين في سبيل الله الذين لا يخافون في الله لومة ، ولائهم وأن جهادهم باقٍ إلى قيام السّاعة وأنهم في كل زمان أو أرض نزلوا بها كانوا فئة قليلة سلاخها الإيمان بالله والتوكل عليه .

تعدد الارباب المشرعين والملل الضّالة والأعداء الحاقدين الذين يحملون الفتن والإغراءات ليواجهوا بها المسلمين ، وليهدموا بها بنى الإسلام البشرية والعسكرية والتحتية ، وليعلنوا عن هذا الوجود راية لا إله إلّا الله محمد رسول الله التي ما زالت ترفرف عالياً فوق رؤوس الأشهاد ، بعد أن أدركت الطائفة المنصورة أن راية لا إله إلّا الله محمد رسول الله محلها القلب والتصديق ، وصفتها البقاء والخلود والعزة والرفعة وليس هذا لأحدٍ سواها من الرايات الأخرى الجاهلية والعمية الكثيرة في زماننا هذا .

إنها الطائفة المنصورة وحربها مع طواغيت هذا العالم الطواغيت الكثيرة التي تمتلك من الأسلحة ما يهدم به صرح أمةٍ بكاملها عدا ودون أمة الإسلام التي إن حققت سلاحها الحقيقي والوحيد واستمسكت بالعروة الوثقى أو عملت بها كان الهلاك والخسران لكل طاغوتٍ يلد في أي زمانٍ وجد .
نشر فكر هذه الطائفةً المنصورة سبيل ووسيلة وغاية رضوان الله ﷻ ، قد خاب وخسر من أرضى الناس بسخط الله وفاز ونجى من أرضى ربّ العباد بسخط العباد .

أنت على حياد... أنت على باطل

هَلْ وقعت النُّصرة في فَخِّ الأسـد؟!!!

قَبلَ يومٍ واحِد مِن انعقادِ قِمَّةِ مجموعَةِ الثَّمَانيِ الكبرى , يَخرُج تَسجيلٌ صوتِّي يُعلِن انتماء جبهة النُّصرة المُتَواجِدة في سوريا لدولةِ العِراقِ الإسلامية؟!! .

فَتُسَارِع بِذَلِكَ الجبهة وفي اليومِ الثَّاني لِتُعلِنَ بَرائَتِهَا مِنْ الجبَهة الَّتي تَتَبَع لِدَولةِ العِراقِ الإسلاميَّة وانْتِمَائِهَا للظَّواهري مباشرة وتَكُون بِذلك قَدْ كشفَتْ عن هَويتِهَا الحقيقيَّة وهذا مَا أراده الأسد ... ولِنَرجِع بالذَّاكِرة قليلاً لِفترةٍ ليستْ بالطَّويلة ، أعني قبلَ اندلاعِ الثَّورةِ السُّورية , وكيفَ كانَ نوري المَالكي قَدْ قامَ بإصدارِ مُذكِّرَة يَتَّهِم فِيهَا نِظامُ الأسد باستباحَةِ العراق بالعمَلِيَّاتِ الإرهابيَّة ...

الكُلُّ يعلم أيضاً ويُشاهِد كَيفَ كَانَ النِّظَامُ السُّوري طِيلةَ الثَّورةِ السُّورية لمْ يتْرك أيَّ فُرصة لِيفتَعِلَ فِيهَا التَّفجيرات خصُوصاً أَمَامَ المُراقِبينَ العَرب والدُّوليِّين مُحَاوِلاً بِذَلِكَ إلصاق تُهمِ الإرهابِ والتَّطرُف بِالثُّوارِ على الأَرضِ .

ومَا إنْ شَعرَ النِّظام بِأنَّ الخِنَاق يَضيقُ عليهِ يوماً بَعدَ يومٍ بِفضلِ اتِّسَاعِ رُقعةِ سَيطرةِ المُعارضة , على الرُّغمِ مِنْ استِجدَائِه واسْتِنجَادِهِ بحلفائِهِ الرُّوس والإيرانيين وغَيرِهِمْ وليسَ أخيراً أُولئِكَ المُجتَمِعِين في قِمَّةِ البركس في جنوب افريقيا .

وأيضاً لِخَوفِهِ مِنْ إقبالِ بَعضِ الدُّول على تَسليحِ المُعارضة خصُوصاً بَعدَ الغِطَاء السِّيَاسي الَّذي منحته الجَامِعة العرَبيَّة للدُّولِ العَربيَّة الَّتي تَرغَب في تَسليحِ المُعارضة السُّورية , وحتَّى لا يُفَكِّر غيرُ العَرب في تَسليحِ الثُّوار ولنْ يَجِد أيِّ فُرصة أفضل مِنْ اجتماعِ الدُّولِ الثَّمانيِّ حتَّى يَلجأ لِهَذِهِ الخُطَّة الخَبيثة لِتُحْجِمَ هَذِهِ الدُّول عن تَسليحِ المُعارضة .

ويكُون بِذلِكَ نَال مَا يُريد مِنْ إحراجِ المُعارضَة السِّيَاسيَّة التيَّ لطَالمَا دَافعتْ عَن جبهَةِ النُّصرة في المَحَافِلِ الدُّوليَّة والعربيَّة , ومن جِهةٍ أخرى مُحاولاً إثبات مِصْداقِيَّته في أنَّه يُحارِب الإرهاب والقَاعِدة باعترافِ جَبهةِ النُّصرةِ وكَشفِ هَويتِهَا وانْتِمَائِهَا وتَكُونُ بِذَلِكَ قدْ وقَعت في فخِّ الأسد .

أنا مع الإنسانية... أنا مع أن الروح مقدسة التي لا يحق لأحد أن يزهقها .. لست مع المعارضة ولا مع النظام .. أنا على حياد..مع البلد .. إلى أين"....

تكاد يدي لا تطاوعني .. تريد أن تصفعه لتخرجه من هذا الغمة ... من هذه الغيبوبة الفكرية ... تملكت نفسي ... وكظمت غيظي ... وتكلمت بابتسامة تحبس خلفها بركانا ...: " هل تعلم أن من قدس الروح هو ذاته -جل في علاه - من أمر بالجهاد لأجل الحق .. ونصرة المظلوم .... ثم من يقتل الناس .. من يرسل الصواريخ لتدك البيوت فوق ساكنيها .... من يدمر البلد ؟؟ .. أهم شباب الثورة !؟..وكل ما تطوله أيديهم هو سلاح خفيف أو متوسط ، بالكاد يدافعون به عن حياتهم وأعراضهم وحريتهم؟ .. ومن يواجهون ؟.. من يقاتلون ؟؟ ... أيقاتلون أناساً أبرياء لا ناقة لهم ولا جمل؟؟...

لا لا يا صديقي .. بل يقاتلون عصابات إرهاب منظم ، كانت تدعى سابقا "الجيش العربي السوري" ويا للأسف .. تحول فجأة جيش العقيدة والإخلاص من مبدأ : " الله..الوطن ..الشرف" إلى مبدأ : " الأسد أو نحرق البلد "!. أتدري لماذا؟.. لأنه جيش بني على أساس طائفي مصالحي.. مافيات منظمة وبعد كل الذي عرفنا ... أتعتقد بعد كل هذا التقدم في العصر البشري أن هنالك شعباً يمكن أن يؤله بشراً !!؟؟ .

هي يا صاحبي ثورة ضد الاستعباد .. وليست ضد استبداد فقط ، فالأخير انقضت أيامه منذ استلم الخبيث الأب الدولة في السبعين .. وأكثر ما يغيظني من كلامكم "جماعة الحياد "

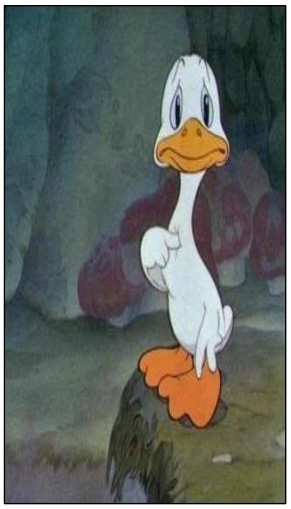

أنكم تتهمونا بالخيانة ... لأننا نطالب بحظر جوي من المجتمع الدولي لنحمي به أرواح المدنيين من قصف الطائرات .. وتقولون بأنها نقطة علينا. فما قولكم -يا ذوي الرأي السديد والبصر الحديد - في أعداد الإيرانيين و"الحزبلاتيين" والروس .. شبيحة ومقاتلين وضباط..على أرض سورية الحبيبة ... أليس هذا بربكم احتلال!!؟؟ . عجبا لهذا التناقض بشخصيتك ! . تقول إنك مع البلد...وأنك على حياد!! ... وتنظر إلى الوضع بعينين رماديتين ويدين مستسلمتين ... وتسألني "إلى أين؟"! ... موقفك المتناقض هذا لا يدل إلا على الضعف والجبن واعتياد الهوان ... "ومالجرح بميت إيلام"... دعني أصارحك بأمر : " أنت على حياد...أنت على باطل"

فاروق حمص

الخوف من المبادرة

تخطر على بال الفرد مجموعة كبيرة من المشاريع والأفكار , منها ما يبقى مدفوناً لا يفارق عقله ومنها ما يبدأ الفرد بالحديث عنه للآخرين , والقليل من يرى النور للعمل به على الأرض , تمر أي مبادرة بموجة من الأفكار السلبية المقابلة من المبادر نفسه أو ممن حوله لكن في جميع الأحوال عندما تنطلق المبادرة يكون المبادر قد عزم أمره ووصل إلى المرحلة التي تسمح له بالانطلاق والبدء .

المبادرة على الأرض تواجه الكثير من الاعتراضات وأهمها وأكثرها غرابة تلك التي تتهم المبادر بالتبعية لجهة ما أو غايات شخصية كما يقولون , نعم فالمبادر غالباً ما يكون تابع لتيار فكري معين ويسوق له من خلال هذه المبادرة أو يحاول أن يحصل على مكاسب خاصة من وراء أفكار بحسب ما يدعي أصحاب الحنكة الاكتشافية والعقلية المؤامراتية .

المبادرات التي تعتمد على إشراك مجموعة واسعة من الناس تكون متعبة من الناحية العملية غالباً ويتهم فيها المبادر بأنه متآمر حتى أنه يسمع الكلمة بأذنيه وقد يتعدى الأمر حدود أبعد من هذا , العالم المادي الذي نعيش فيه صعّب على الناس مسألة تصديق أن هذه المبادرة لوجه الله وأن المبادر ما يريد من ورائها إلا الخير ويطلب عوضه من الله وعليه يعول وإليه ينيب , والتعامل بهذه الطريقة هو مرض وليس أصل , يعني الأصل أن تكون أعمال الناس فيها من الخير والغيرية وليس العكس .

الناس التي تتكلم عن المؤامرة والنفعية الخاصة أو الفئوية حتى هي نفسها لا تصدق هذا الكلام -والحقيقة لا أستطيع أن أجد الكثير من المبررات لهم- فلو افترضنا فعلاً أنه يصدق أن المبادرة تسعى لنفع فئة معينة فلينظر إليها من جانبه بعقلانية هل تأتي له بنفع هل تجلب له مصلحة ؟ هل تضره ؟ , فليحكم العقل وليُعمل نظريته في النفع والضر , وليأخذ الأمر من منظور شخصي أو فئوي فقط , وليبحث عن مصلحته فيها .. فإذا كانت تنفعه قبلها وإن لا فليتركها , وليبدأ باتهام الآخرين بعدها .

لكن انتشار فكر المؤامرة بهذا الشكل الغيبي أو الظني دون الاعتماد على دليل , وفقط من أجل توجيه التهم يجب أن نتركه جميعنا ... الأيام الراهنة أيام مبادرات وأزمتنا الحالية هي أزمة مبادرة , فعلى الجميع أن يبادر للعمل والتخطيط وإن لم يفعل فليترك الآخرين يبادرون بسلام .

وليد الفارس

نقطة خلاف

معظم الدعاة الرافضين للديموقراطية ... يعتمدون برؤيتهم تلك على أنها تجعل الحاكمية للبشر وتجعل العقل هو المشرّع من دون الله عز وجل ... وهم محقّون في ذلك.

ومعظم الدعاة الذين يقبلون الديموقراطية .. يبنون رؤيتهم على آلية تطبيق الشورى واستبيان أراء المسلمين وتوكيل العرفاء أو النقباء لممارسة هذه الحقوق السياسية في الأمة .. ولم يتبنونها كآلية تشريع تضاهي مبدأ الحاكمية لله عز وجل .. وهم محقون في ذلك .

حيث أن الله عز وجل أمرنا بالتزام الشورى ، ولكن ترك لنا الحرية في اختيار آليات تطبيقها .. حيث مدح الإسلام الروم الكافرين في قضية السياسة والحكم في الحديث الصحيح الذي رواه المستورد القرشي حين قال : وأمنعهم من ظلم الملوك ...

إن التمييز بين الفريقين والنظر في تفاصيل الحكم الشرعي ضروري للاستفادة من مجمل أحكام الشريعة وليس الغاية الوقوف والجمود على المصطلحات .. فلا مشاحة فيها متى ستنتهي هذه المعارك على النت وفي اللقاءات والمحاضرات ..!!!! ، برأيي يمكن تبسيط الخلاف بشكل كبير :

عندما يطرح الفريق الأول المحرم للديموقراطية ... آليات تنفيذ الشورى الإسلامية وطريقته في إخراج العرفاء والنقباء لإدارة شؤون الأمة والتي هي ليست من الثوابت.

وعندما يصرّح الفريق الأول الموافق للديموقراطية بأنه لا يطرحها كبديل عن التحاكم إلى شريعة الله عز وجل و لا رأي فيما نصَّ فيه أو اجتهاد فيه ...

أبو مصعب الحمصي

لماذا انتهت ثورات الشعوب العربية

قد لا نبالغ إذا قلنا أنّ الربيع العربي صناعة أمريكية بامتياز ....

فأمريكا هي اللاعب الرئيسي في الشرق الأوسط و الدينامو المحرك لها هو " المصالح الاستعمارية " ووقودها أوروبي خالص ، وما اسرائيل ذاتها إلا صناعة أوروبية – أمريكية ، كان الهدف من ورائها التخلص من شتات اليهود في أوروبا وأمريكا وجمعهم في كيان مستقل بعيد عن المصالح الغربية - كانت العين أولاً على أوغندة ثمّ تم الاتفاق على فلسطين لارتباطها تاريخياً بالدين اليهودي ، فبدأت فكرة تحريك المشاعر الدينية عن اليهود والتأثير عليهم للهجرة إلى فلسطين لإقامة الوطن القومي المزعزم لليهود ...كما يحصل دائماً في الصراعات والحروب و الحركات الاستعمارية التي تركب قطار الدين مطية لتحقيق مآرب خاصة ... وفي إقامة الوطن اليهودي في فلسطين تحقق هدفان رئيسيان : التخلص من يهود أوروبا وأمريكا وإقامة كيان استعماري في قلب الوطن العربي يكون مركز اضطراب دائم وزعزعة أمن وضرب أي مشروع تحرري وحودي في الوطن العربي ، وشغل العرب في حرب استنزاف دائمة .

ومنذ خرجت جيوش الاحتلال العسكري من الشرق الأوسط بدأت مخططات الاحتلال السياسي الثقافي الاقتصادي المبرمج ، وكانت أداة الغرب لتحقيق ذلك الاعتماد على الخونة والعملاء ومنحهم أدوار رئاسية قيادية في الوطن العربي ... فجميع الرؤساء قاطبة صناعة يهودية - أمريكية ... ولا يمكن أن يعزل رئيس أو ينصّب آخر إلا بموافقة منهم ، وما الديمقراطية سوى كذبة كبيرة لا وجود لها على أرض الواقع

فحين قررت أمريكا انتهاء دور زين العابدين بن علي ، أعطت الآوامر له بالرحيل خلال ثلاث ساعات وتم الأمر وانتهى . وحين قررت أمريكا انتهاء دور مبارك أعطت الأوامر له خلال سبع عشر يوم انتهى ... وحين قررت احتراق ورقة القذافي ولم يستجب بسبب جنون العظمة المزمن أرسلوا له قوات تحالف الناتو ، وحين انتهى دور علي عبد الله صالح تم التخطيط لخروجه باتفاق أمركي – خليجي ... وكان البديل لكل هؤلاء جاهز ... مفصّل حسب المقاسات الأمريكية الاسرائيلية .

أما الثورة السورية .... وحدها ..... فقد كانت مفاجأة العالم ... لم يخططوا لها ولم يخطر ببالهم قيامها ، وكانت ثقتهم بحليفهم الأسد كبيرة لدرجة ظنوا أنه قادر على قمعها فأمهلوه ثم أمهلوه .... ولأن البديل إلى الآن غير متوفر ... مازالوا يعطونه المهلة تلو المهلة ... ومع كل مهلة كان اصرار الشعب يزداد .... ومع كل مجزرة كان التصميم يقوى حتى وصلنا إلى طريق مسدود لا عودة فيه ....

إما الفناء أو النصر ....

ومازال العالم في حالة ذهول وتخبط ... اتضح في اختلاف المواقف وتذبذبها وتباطؤها وترددها وتناقض تصريحاتها بين تأييد الثورة ووأدها ومحاربتها ...

ولن تنتهي إلا حين تجد أمريكا " العميل " المناسب القادر على تقمص دور الأسد في سورية ..... وثقوا أن المرشح الأكبر هو الشخص أو الهيئة المستعدة لتقديم أكبر قدر من التنازلات لتمرير الإملاءات الأمريكية ...

ولطالما كان الشعب السوري يعاني من ضعف اقتصادي وحاجة مادية للدعم الخارجي لن يستطيع أن يملي شروطه ويحقق مقاصده ويختار من يريد .... واسألوا عناصر الكتائب المسلحة على الأرض عن جهات تمويلها تعرفون مصدر قراراتها ومخططات تحركاتها ... لهذا بدأنا نشتشعر الخيانة ... لهذا بدأت الفضائح تطفو على السطح ... جمال معروف .... مجرد مثال

وكتائب الإخوان في حمص مثال آخر ...

من يقتل أكثر ... يربح أكثر

اذبح تربح والمكسب هو كرسي ....

لو أننا فقط قلبناه ... لاتسع لأربعة رؤساء !!!!! لمن يجرؤ !!!!! .

د . سلوى وفائي

خاطرة

انصرف عامان ولا يزال الدم السوري ينزف متدفقاً من جميع أنحاء سوريا حتى يكاد يغرقها، وهم لا يحركون ساكناً سوى ألسنتهم !! كلمات وخطابات وتعليقات واحدة تناقلوها بصيغ مختلفة ، والنتيجة كانت كمن لا يكفيه جرحه بل يجيء بخنجر مسموم يوسع به الجرح ويزيد النزيف ... و يوماً بعد يوم تتضح لنا حقيقتهم وبعدهم عن روح الثورة والحرية .. ولا سيما بعد أن أوجعته أنات النازحين وصرخات المغربين والمغتربين ودموع الثكالى واليتامى ، فثاروا عليه و نسوا ثورة الحرية .. ! و نهشوا مكانته و قللوا من أهميته ليضمحل بريق الأمل بأعيننا .. كأمواج البحر العاتية التي تضرب رمال الشاطئ فتمحو آثار خطوات ربما رسمها مستبصر لدرب الخلاص . . .

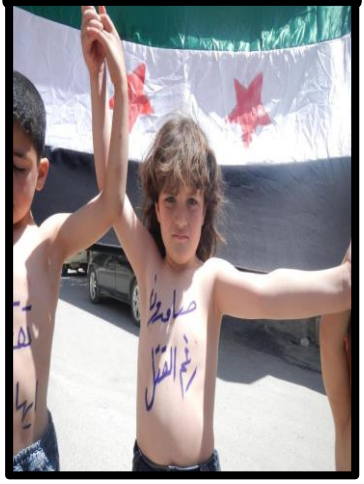

" الشبيحة " ومؤسسيها آل الأسد

أصبح مصطلح الشبيحة من المصطلحات التي اشتهرت على المستوى المحلي والعربي والدولي أيضاً , وقد يدخل هذا المصطلح المعاجم اللغوية الدولية لعدم وجود مرادف له باللغات العالمية على غرار مصطلح " الانتفاضة " ... ويحدث أحيانا لغط في تفسير هذا المصطلح , حيث يظن البعض أنه يعني الأشباح التي تظهر وتختفي بسرعة , إن مصطلح" الشبيح " هو مرادف لمصطلح " الأزعر " الذي يستخدم في سورية البلدان , كما هو مرادف لمصطلح " البلطجي " في مصر , لكن لهذا المصطلح مدلول أوسع باعتباره ينسب لآل الأسد .

لقد جاء مصلح الشبيحة بعد الاحتلال الأسدي للبنان في آواخر السبعينيات عندما أسس آل الأسد مجموعة من الخارجين على القانون كان هدفها بالدرجة الأولى السرقة والاتجار بالمخدرات وتهريب الدخان من لبنان إلى سورية , وترويع الآمنين من الشعب اللبناني ..., بل وتنفيذ عمليات الاغتيال أحياناً , وكانت تلقى هذه المجموعة الدعم المباشر من" القائد " رفعت الأسد وكانت تضم : مالك الأسد وفواز الأسد (أشهر من نار على علم) ومنذر الأسد ومن لف لفيفهم من النصيريين في الجبال .. كآل عثمان وشاليش وغيرهم , وكان هؤلاء يستخدمون في عملياتهم الإجرامية وسرقاتهم وترويج المخدرات سيارات المرسيدس وتحديداً النوع الذي أطلق عليه " الشبح " ومن هنا جاء أصل المصطلح وكان أول من أطلقه أهلنا في اللاذقية - خاصة أحياء صليبة والسكنتوري - ثم عمم المصطلح في بقية مدن الساحل كجبلة وطرطوس وبانياس ومن ثم أصبح متعارفا عليه في سورية , وكان شبابنا في اللاذقية يجلسون في المقاهي المحببة لديهم لاسيما الموجودة في ساحة الشيخ ضاهر يتبادلون أخبار هؤلاء الشبيحة وقذارتهم وأفعالهم المشينة في اللاذقية كخطف الفتيات والنهب والسلب والاتجار بالمخدرات ! هذه هي مدرسة الشبيح الأول المقبور حافظ الأسد وهكذا هي تربية هؤلاء الأسديين ؟ .

د. حامد سليم

مكتوب بالدم

قد يكون الحاضر السوري مكتوبًا بدماء الشعب المظلوم ، إلا أنَّ المستقبل سيُبنى .. على أسس مختلفة عن تلك التي قام عليها النظام الطغياني الأسدي. .. فالشعوب هي التي تُحَدِّدُ الخيارات التي تسير الأمور بموجبها ، وهي التي تدفع نحو تصحيح المسار أو تغييره بالكامل.

ولعلَّ في كلمتيِّ سيادة السيد معاذ الخطيب ، رئيس الائتلاف الوطني السوري سابقاً ، في القمة العربية التي عُقِدَتْ في الدوحة منذ أيام ، خير دليلٍ على إدراك القادة العرب لذلك ودعوتهم إلى الاستجابة لمطالب الشعوب .

الواقع السوري مأساوي ومؤلم لأنَّ البُنية التحتية دُمِّرَتْ ، والشعب السوري إما مُشَرَّدٌ داخل وطنه أو خارجه ، وتُنتهك حقوقُهُ كُلُّها بيد العصابة الأسدية الحاكمة ... والأكثر إيلاماً من ذلك أنَّ جيلين كاملين على الأقل قد ضاع مستقبلهما وحُرِما من التعليم أو إكمال التعليم ... وهما الجيلان اللذان يتراوح عُمْرُ أفرادهما من سنة إلى خمس وعشرين سنة ، ما يعطي صورة قاتمة عن المجتمع السوري خلال عشرين سنة قادمة على الأقل ، إذا لم يتم حسم الصراع لصالح الشعب والبدء الفوري في البناء .

نتفهم الحالة الطائفية السورية ولكننا لا نقبل بها إسلامياً وإنسانياً ... فنحن ندرك أنَّ النظام الأسدي حرص على احتكار أبناء الطائفة العلوية للمناصب المؤثرة في الدولة ، ولكن الطائفة لم يَعُدْ عليها جَرَّاءَ ذلك إلا عداء الشعب السوري كله بأديانه وأعراقه .

وندرك أنَّ مستقبل الطائفة مرتبط بمستقبل سورية ، وأنَّ الدعوات للانتقام من أبنائها جميعهم ليست إلا ردة فعلٍ غرائزية بسبب حجم الجريمة الهائل ، ولأنها لم تتخذ موقفاً يجعلها تنأى بنفسها عن عصابة بشار التي وضعتها في فوهة مدفع الحقد الوطني.

إلا أنَّ الطائفة ليست مسؤولة كلها عن الجريمة ، فكثيرون من أبنائها ضد النظام وبعضهم من رموز المعارضة منذ ما قبل الثورة كالدكتور عبدالله الخيِّر والدكتور عارف دليلة والدكتور منذر ماخوس والبرفسور سقراط البعاج ولعل الاجتماع الذي عقده أبناؤها في القاهرة منذ أيام خير إشارة لوحدة الشعب ضد النظام بمن فيهم العلويون .

وندرك ، أيضًا ، أنَّ الاختلافات المذهبية موجودة منذ زمن بعيد ، ولكنها لم تكن تُطرحُ علناً كَمُبَرِّرٍ للقتل والاقصاء ، لأنَّ فقهاء السُّنَّة ومشايخهم الكرام في سوريا تربوا ونشأوا في بيئة تحترم الإنسان ، وتعلموا على أيادي فقهاء ومشايخ كبار يدركون أنَّ إصدار الأحكام بناء على ما في الضمائر والقلوب أمرٌ يخالف الشرع الإسلامي الحنيف ... ويدركون أنَّ الحوار والتعايش واجبان إسلاميان ووطنيان ... وأنَّ بحث الاختلافات لا يكون علناً بصورة تجعل الناس يلجؤون للعنف والتحاور بإراقة الدماء ، وهو ما نتمنى تجاوزه في هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها سوريا .

قد ينتقد بعض السوريين ما أقوله ، وأنا أتفهم وأدرك حجم ألمهم ومأساتهم ، وأعلم تماماً معنى أن يُقتَلَ أخي أو أبي أو تُشرَّدَ أسرتي ويُدَمَّرَ منزلي ، ولكنني أتحدثُ بلغةِ التَّرَفُّعِ عن النزول إلى المستوى الأخلاقي للعصابة الأسدية ، لأنَّ الثورة المباركة تستهدف التغيير لما فيه صالح الوطن والشعب .

إبراهيم فلامرزي ..

الحكم لا يورث

لا أدري كم يحتاج بشار الأسد من الوقت لكي يفهم ، أن الشعب السوري الأبي انتفض في وجه الظلم والاستبداد انتفاضة لا عودة فيها أبداً إلا بالإطاحة به وبنظامه الفاسد ، فقدم وما زال يقدم الغالي والرخيص في سبيل نيل حريته المسلوبة منه منذ أن سرق والده السلطة ونصب نفسه فرعوناً علينا .

لقد ارتكب بشار من الفظائع ما تقشعر له الأبدان وتأباه الضمائر والأبدان ، فكم حرم أب من ابنه وأخ من أخيه وزوج من زوجه وابن من أبيه وأم من أولادها ، وكم ذبح من الأمهات وكم سفك من الدماء وهتك من الأعراض حتى كان إذا ذكر الظلم فبشار أبوه ، وإذا ذكر الطغاة فبشار أعتاهم ، مصاص للدماء ما عرفت الشرية له مثيلاً .

لقد نظر الناس إليه أول الأمر على أنه وريث شرعي وأن حقه في الحكم مقدس ، ولو بغى وظلم ، وعليهم دائماً طاعته مهما أشاع من الطغيان والفساد ، ومن غير شك تقع على الفقهاء تبيعة ذلك ، إذا كان من الواجب عليهم أن يوضحوا للناس نظرية الإسلام الحقيقية في الحكم ، وأن الحكم لا يورث ، والإسلام لا يجعله وراثياً بل يقيمه على الشورى ليتولاه الأجدر به ، فأجدر الناس كفاءة للحكم سواء أكان من بيت شريف أم من بيت وضيع ، فالعبرة بالجدارة والكفاءة لا بالنسب.

وشيء من هذه التبعية يقع على عاتق المتكلمين ، فقل ما عنوا بالتفكير في المصالح العامة للأمة ، والخروج بالحكم من نطاق فكرة الشورى بحيث تختار الأمة الحاكم الصالح دون نظر إلى نسبه ، والعجب العجاب أنا نرى جمهور الناس في هذا الزمان لا يعودون بالحكم إلى نظام الشورى وأن يصبح الحكم حقاً للأمة ، فقد ضللتهم دعاية الأسد أو نحرق البلد ، وجعلتهم يقتنعون بأنها ميراث آيل إلى آل الأسد..

لذلك أصبحنا أمام حكم استبدادي أشد ما يكون الاستبداد ، حكم لا يحسب فيه أي حساب للرعية ، فهي أدوات مسخرة للحاكم وليس لها من الأمر شيء ففي يده كل الأمر وكل السلطان ، يولي الولاة والقضاة والوزراء والقواد ويعزلهم جميعاً حسب هواه ، ولا ريب أن هذا كله كامن على حساب العامة المحرومة التي كانت تعيش حياة بؤس يقوم على شظف العيش لنعيم الحكام ، وطبيعي أن يعم البؤس والشقاء من جانب بينما تعم النعم والترف من الجانب الآخر ، فالجمهور يعيش في الضنك والضيق وكان الناس جميعاً أرقاء في هذا الظلم الذي كفلت فيه أسباب النعيم ووسائل الترف لقلية محدودة استأثرت لنفسها بطيبات الأرض والرزق وزينة الحياة .

إن آل الأسد وأتباعهم استحلوا الدماء ضلوا الطريق ، إذ أغمدوا الدعوى الحسنى وشهر الأسلحة بكافة أنواعها متهمين إخوانهم في الوطن والدين بالكفر والردة والاندساسية ، وبدل أن يتعاونوا معهم في حرب أعدائهم حاربوهم حرباً عنيفة ليمحوهم من الأرض محواً وبذلك لم تعد المسألة مسألة تحقيق المساواة بين أبناء الوطن في تحقيق الحكم ، وما يتبع ذلك من إقرار العدالة التي تطيب الحياة إلا بها ، ولا تستقيم إلا عليها بل أصبحت مسألة كفر وإيمان وأسلحة مشروعة ودماء مسفوحة .

لذلك كانت نفوس الرعية تمتلأ سخطاً وحنقاً على بشار لما أذاقهم إياه من الظلم ، ولما حرمه من الإنصاف والعدل الاجتماعي ولكما ازدراهم من العدل والواجب ، فكان طبيعياً أن تثور الرعية وتكثر مطالبتهم بالعدل الاجتماعي وأن يطمحوا إلى حكام جدد يقرون فيهم مبادئ الحق الأسمى الذي يوجب المساواة بين أفراد الأمة في جميع الواجبات ، والذي ينكر الظلم أشد الانكار كما ينكر أن تستغل طبقة من الأمة بعض الطبقات فيها لمأربها العاجلة .

حكيم الثورة

من الفرات إلى حمص

مروراً بتلبيسة

تلبيسة
صوت شجي
وماء يروّي حنين الصدي
وحرف يضخ دماء الحياة
إلى كل عرقٍ
بساحات حمص
ظننا يموت
تلبيسة
أحبك حتى النخاع
وحتى الضياع
بذاك الركام
لأحلام صحب
أغاظوا النظام
وأغزل من كل قطرة
ومن كل دمعة
ومهجة طفل بكفيه
لعبة
وأنّات صحبة
حكايا الخلود
ولحن الصمود
بمغزل شوقي
فأنسى الحدود
و ألقي القيود
وأرشف حلمها
كالصبي
كطفل تعود أن يستحم
بماء البراءة
ويرضع من ثدي
حمص
لبان الشهادة
تلبيسة
بأذن الفؤاد
سمعت الفرات
يئن
ويبكي ويلقي
حبال الوداد
لأحفاد خالد
يعانق حلم الصغار
ويخطف من
رقاب الشباب
وشاح الجهاد
ليلثمه مرة تلو مرة
ويهمس بعد البكاء
وبعد ارتواء
هنا حمص حرة
نجيع الفرات
تبخر حزناً
ليمطر دمعاً
من الأرجوان
على أرض حمص
فمن قال إن الجماد
جمادْ
ومن قال كل البلاد
بلادْ؟
ألا إن حمص
أماطت لثام الظنون:
بأن الشجون
تميت الشجاعة
وأن الأمان
أحب إليها
بظل الهوان
ألا إن حمص
أذابت جليد القناعة
بمر امتهان
فلا سمع أرختْ
ولا ذلتِ الرأس يوماً
بطاعة
فمن قال كل البلاد
جماد
فهذه حمص
تموت ليحيا ربيع
البلاد
وتشقى ليُسعد باقي
العباد
وينبض في صدرها
الملتهب
بقايا فؤاد

الأذن

أدةُ السّمع ونافذةٌ من نوافذ الدّماغ إلى الوسط المحيط أي وحدة الإدخال إلى المعالج بلغة المعلوماتيّة ، وأداة الشدّ والتّأنيب خاصةً في مدارسِ العالمِ الثّالث والرّابع والخامس و.. شريطة ألا تعلق عليها الأقراط .

وقد علمنا أن قدرَتَها على السّمع تتناسبُ طرداً مع الطّاعةِ أو المداهنةِ حتّى ولو لم يكن صاحبها مقتنعاً بما يسمع وتتناسب عكساً مع كرامةِ صاحبها إذا كان يعلم أن سيّده من السّفلة ،لذلك نرى أن الحمير يملكون آذاناً طويلةً فقط لسماع الأوامر، ومن بين الحيوانات تتربّعُ الكلابُ أعلى المراتبِ من حيث قدرتها على السّمع ، ولا يتفوّق عليها في ذلك إلا كلابُ النّظام الّذين كانوا يهرعون إلى فروع الأمنِ لدى سماعهم أيّ كلمة قد تخدش عَظَمَة نظامهم .

وعن أكثرِ الحيواناتِ ابتلاءً بآذانها : الأرانب عندما يحملها حاملها من آذانها بدلاً من جلد رقبتها كما تُحمل القطط ويمتلك الفيل أكبرَ الآذان حيث يستخدمها لذبّ الذّبابِ والحشراتِ أكثر من استخدامها في السّمع على اعتبار أن ذيله صغير بالمقارنة مع جسمه ولا ينفع لهذه المهمة . أما القصّة العالميّة الّتي تحكي عن حلّاق الحاكم الذي اكتشف أن لمولاه أذنين كأذني الحمار فالكبار والصّغار يعرفونها ذلك الحلاق الذي لم يتمالك نفسه حتى ذهب إلى أحد الوديان وأخذ ينادي ضاحكاً أذنيّ الحاكم كأذنيّ الحمار.

هذا ما استطاع الحلّاق المسكين أن يكشفه في حاكمه والمخفي أعظم .. ولا أدري ماذا سيقول لو عاش ليرى حاكمنا أظنّه سينفجر ضاحكاً ليقول: حاكمنا حمار ... حاكمنا حمار .

ومما يثيرُ العجب أنّ آذانَ الحشراتِ في أقدامها ، وقد أكّد ذلك أحد الباحثين الحماصنة عندما قصّ أرجل أحد الصراصير وصفّق فوقه فلم يهرب ...! ، هكذا تكون الأبحاث العلمية في دول المقاومة والممانعة .

وعن المجوسيّ بشّار بن بُرد أعمى البصر والبصيرة الذي جعل أذنه تنوب عن عينيه في في غرامه ببنت الحيّ فيقول :

يا قومُ أذني لبعضِ الحيِّ عاشقةٌ

والأذنُ تعشقُ قبلَ العينِ أحيانا

ولطالما استغربتُ وأنا أقرأ سورة الجنّ من انقياد الجنّ وإعراض الإنس في سماعهم للقرآن والإيمان به " قُلْ أوحيَ إليّ أنّهُ استمعَ نفرٌ منَ الجنّ فقالوا إنّا سَمِعْنَا قُرآناً عَجَبَا يهدي إلى الرُّشدِ فآمنّا بِهِ ولنْ نشْرِكَ بربِّنا أَحَدَا" اما حكمة الله من خلقه أذنين ولساناً واحداً، فهي لكي نسمع أكثر ممّا نتكلم ولكن المشكلة عندما يكون لصاحبهما أذنٌ من طينٍ وأذنٌ من عجين .

والعاقل لا يصدّق كل ما يسمع وإذا أراد أن يرتاح فعليه أن يصدّق نصف ما يرى ،ليس لأنه لا يثق بحواسه وإنما زيادةً في تحري الحق .

ولأن الأذن كالعين يمكن أن تسحب صاحبها إلى قعر جهنّم فإنني أدعو الله أن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتّبعون أحسنه إنّه سميعٌ مجيب .

الولادة القيصرية

حبه.. أبقاه جانبها.

في كل ليلة باردة .. كانت تلتصق به .

- ذكر.. أم .. أنثى .

أجابها : المهم ولادتك بالسلامة .

صوت يثقب الأجواء ...

أمسكتْ ذراعه بقوة ... انفجار رهيب ... غلالة سوداء .. جثث متقطعة ..

وصرخة الطفلة ممسكة بالحبل السري تحاول الانعتاق لتكمل الحكاية..

حسن ابراهيم جبقجي

إذا كنّا مدافعين فاشلين عن القضية، فالأجدر بنا أن نغيّر المدافعين لا أن نغيّر القضية.

غسّان كنفاني

بقية صوت أحفاد خالد

إن الحس الإسلامي للثورة يظهر من أول صيحة رفعت في وجه الظلم (الله أكبر) من على أبواب المساجد التي تحولت إلى مراكز إشعاع للثورة حيث أصبح النظام يجهز نفسه وعتاده ليوم الجمعة ويحضر قواته عند كل صلاة لأن ساعة الصفر .. هي ساعة الصلاة حيث يجتمع الثوار للخروج في وجهه ثم تطور ذلك الخوف إلى رهاب شديد من شهر الصوم وصلاة التراويح وصلاة الفجر حتى أصبح الأذان هو صوت النفير لدى فروع الأمن وأركان النظام ، حيث أصبحت عناصر - اللا أمن - تجهز نفسها عند كل صلاة لخوض الحرب الضروس مع المتظاهرين .

ان هذه المواقيت قد حددت إسلاميا لتكون دائما صرخة الحق في وجه الظلم وإن غفل عن ذلك المسلمون في فترة من الفترات ، فليست هي اقتراحاً شعبياً من الناس وليست مواقيت اختارها أحد من التيارات الغير اسلامية ، إنها ببساطة من ثمار ذلك الدين الذي سموه يوماً أفيون الشعوب ، إذ هم يضطرون اليوم الى استعمال هذا الأفيون عندما لم يجدوا عنه مصرفاً في إيقاظ الناس من رقادهم ، وها نحن نرى رؤس التيارات التي ينكر بعضها أصلاً وجود الخالق مثلا تقف على باب المساجد دبر كل صلاة بانتظار إعلان النفير ببدء المظاهرات التي يعلنها الشباب من داخل المساجد بكلمة الفصل (الله أكبر) تلك الكلمة التي طالما هزأ بها وبنا أصحاب بعض العقول الضيقة ولطالما اعتبرت هذه الكلمة والدين بشكل عام رمزاً للتخلف والرجعية ، وأنها تكبل العقل وتقيده ، هاهم اليوم وقد اضطروا إلى الوقوف في شمس الظهيرة على باب المسجد لحظة بدء المظاهرات ليسيروا مع ركب الأمة التي كانت وما زالت تحمل مشاعل النور للبشرية رغم كبواتها وعثراتها ، نعم إنها كلمة الله أكبر واسأل الطغاة ما الذي فعلته هذه الكلمة بعروشهم بعد أن ظنوا أنهم سيخلدون في كراسيهم ولا ينبؤك مثل خبير .

إنها بالفعل كلمة تدك العروش وتزلزل الطغاة وتحول الملوك إلى ديوك والرؤساء إلى طرائد مختبئة في الأنفاق وتحول الشعب الذليل الى أمة حية ، ذات عز وسيادة وكرامة .

إنها كلمة الله أكبر نفسها التي تدوي بها صيحات الأمهات في وداع جثامين أبناءهن ، وفي وداع الزوجات لأزواجهن ، فتسمعها في زغاريدهن وتسمعها في وداع الشباب لرفاقهم الذين استشهدوا وسبقوهم بالفوز بالرضوان .

إن هذا يظهر لنا أن هذه الأمة حية بإسلامها ومهما علا من غبار على جسد أمتنا فان الفتن والمحن والأحداث الجسام كفيلة بإزالة هذه الرواسب لتظهر لنا معدنها الأصيل .

أما سمعتم هتاف الشباب - عالجنة رايحين شهداء بالملايين - هل سمعتم خطاباً غير هذا في وداع الشهداء تلك اللحظة الفاصلة التي تنقل الانسان من الحياة الدنيا إلى خلود الآخرة !! طالما لا ، فلماذا تحاولون سرقة ثورتنا ، إننا نمني أنفسنا بالشهادة في سبيل الله وبما نحمل من عقيدة وإيمان لا من أجل دنيا أو من أجل ماركس أو لينين أو من أجل علمانية تحتقر الدين.. اننا نريدها حرية لنا ولجميع الناس حتى يسمعوا منا كلام الله ولنوصل رسالتنا الى العالم قاطبة دونما اكراه أو اجبار فلطالما نادى المسلمون و لازال مبدؤهم لا اكراه في الدين.

نريد مجتمعاً يكون فيه الفرد حراً عزيزاً ، لا يخش في قول الحق لومة لائم ، إننا نريد مجتمعاً يكون الناس فيه شركاء مسلمون وغير مسلمين ، يحكم بالعدل يشارك الجميع في بنائه على أساس الكفاءات وليس على أساس الولاء والعصبيات ، مجتمع يكافئ فيه الإنسان الصالح وترفع درجاته ويعاقب فيه الطالح ويقصى من مهماته .

ونحن اذ لا ننكر وجود أطياف أخرى هي شريكة لنا في مثل هذا المجتمع ، وشريكة في إذكاء هذا الحراك، ولكنها بجميعها تبقى عاجزة عن تحريك الشارع أو اسقاط نظام إذا ما تخلت الأمة عن جسدها الإسلامي وروح شريعتها ... وكما لا يرضى الآخرون أن نفرض عليهم عقيدتنا ومشروعنا الإسلامي بالإكراه ، نرفض نحن أن يقوم الآخرون بفرض مشاريعهم علينا وإملاءتهم سواء قبل أو بعد اسقاط النظام وكذلك بعض المحاولات الساذجة من دمج الأفكار وتشويه المبادئ التي يقوم بها المحبطون من خارج التيارات الإسلامية محاولة منهم لجذب الحبل تجاه مبادئ وأفكار أفلست وأكل الدهر عليها وشرب ... فتسمع أحدهم يلقي محاضرة عن الاشتراكية في الإسلام وآخر يدعي أن صحيفة المدينة هي من منتجات الديمقراطية ، وبصراحة فإننا في فكرنا الاسلامي لسنا بحاجة لمثل هذه الأجنة الفكرية المشوهة ، فلدينا من الأحكام والشرائع والمبادئ ما جعلنا نسود الأمة قرونا من الزمن ويكتب التاريخ صفحات مشرقة من حضارة اقرأ لم تعرفها البشرية من قبل. فنحن في غنى عن هذه المشاركات المفلسة أصلا. وبالرغم من أننا نؤمن بأننا خير أمة أخرجت للناس عقيدة راسخة قي عقولنا وقلوبنا الا أننا بنفس الوقت نؤمن بنفس الدرجة أيضا أنه لا اكراه في الدين كما قلنا, اننا باختصار نريد بناء مجتمع العدل والمساواة حيث تكون كرامة الانسان مهما كانت عقيدته مصانة وحقه في التعبير محفوظا , ولكن بنفس الوقت لا يظنن البعض أننا نسعى الى حرية متفلتة وغير انسانية تبيح الشذوذ الجنسي مثلا والمخدرات والدعارة بدعوى الحرية المطلقة و التفلت من القيود فنحن أمة لها تاريخها وثوابتها ومهما حاول الآخرون طمس هذه الجذور فلن يفلحوا, ولهم في التاريخ عبرة لمن أراد أن يعتبر.

واذا وجدوا هذا الكلام ثقيلا عليهم وعلى مبادئهم التي طالما تغنوا بها ولم تحصد البشرية منها سوى الويلات و الثبور وعظائم الأمور فليحاولوا القيام ولو بنصف ثورة أو بربع ثورة بعيدا عن المساجد وشعارات التكبير والتهليل أو أي شعار يرمز للاسلام وفكره, وسيرون أن ذلك مستحيلا في أمة الاسلام , قد تفلح بعض هذه الأفكار في تحريك شعوبا بوذية مثلا أو ملحدة ولكن أمة الاسلام لا يحركها الا ما تعتنق من دين لأنها أمة ذات حضارة وذات جذور راسخة في عمق شخصيتها ولأنها الوحيدة التي تحمل مشروعا ربانيا أبديا الى قيام الساعة, فعلام هذا الكبر والغرور أم أنه محاولة لنكران شخصية الأمة ومرض نكران الذات .

و في الختام نقول أنه لن يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح به أولها, ترى هل يرجع الماضي فاني أذوب لذلك الماضي حنينا .

د . أبو إسلام

جدري الماء

الحماق (جدري الماء) مرض شديد العدوى ينجم عن الإصابة بأحد الفيروسات

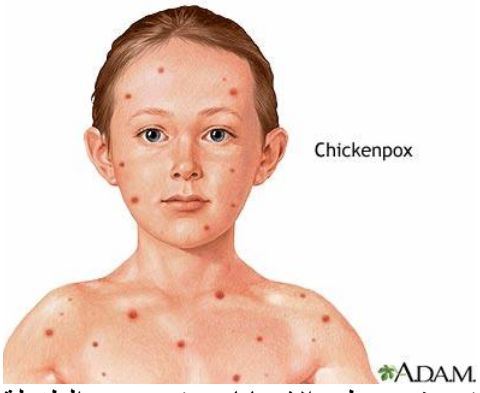

تحدث معظم الإصابات في سن الطفولة الباكرة ، وتنجم عن العدوى من شخص مصاب ، وعادة ما تحدث الإصابات في الشتاء والربيع .
معدل انتقال الـ فيروس إلى الأشخاص المؤهبين من خلال التماس المنزلي مع حالة حماق هو(80-90) % ويترافق التماس المتقطع كالذي يحدث في صفوف المدرسة مع معدل إصابة يبلغ (30) % أو أقل .
يكون الأشخاص المصابين بالحماق معدين قبل (24 -48) ساعة من ظهور الطفح وحتى تتقشر الحويصلات عادة بعد (7) أيام من بداية الطفح عادة .

التظاهرات السريرية :

يبدأ المرض عادة بعد (14-16) يوم من التعرض رغم أن فترة الحضانة قد تتراوح بين (10-21) يوم ... ويعاني الأطفال المؤهبون من طفح على شكل حويصلات جلدية قد تتواجد أعراض بادرية (تسبق ظهور علامات المرض وتدل على تكاثر الفيروس) خاصة لدى الأطفال الأكبر وتشمل :
1-حرارة . ارتفاع الحرارة معتدل عادة ، و تستمر الحرارة و الأعراض الأخرى أثناء الـ 2-4 أيام الأولى بعد بداية الطفح .
2- تعب
3- قلة شهية
4- صداع .
5- و أحيانا ألم بطني خفيف قبل (24) ساعة من ظهور الطفح .

غالباً ما تظهر الآفات الجلدية أولاً على فروة الرأس أو الوجه أو الجذع وتكون على شكل حطاطات مرتفعة عن سطح الجلد ، وتتطور لتشكل حويصل مليء بسائل ، وقد تكون الحبوب بمراحل مختلف وتظهر على شكل دفعات (أشي هناك حبوب حديثة الظهور دون سائل و أخرى فيها سائل و أخرى متندبة) وهذا مميز للحماق .
يلاحظ أن هذه الاندفاعات لا تظهر على راحتي اليدين ولا أخمص القدمين .. بينما تتواجد لدى العديد من الأطفال آفات حويصلية على الأجفان والملتحمة..

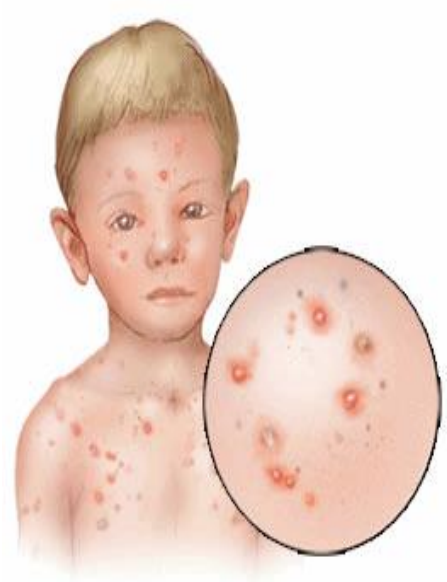

اللقاح :

يوجد حالياً لقاح لجدري الماء فعال ، وينصح بإعطائه للأطفال على جرعتين مع أن بعض الدول لم تدرجه ضمن اللقاحات الروتينية في جدول اللقاحات حتى الآن .

ماذا لو أصاب الحماق المرأة الحامل ؟ .

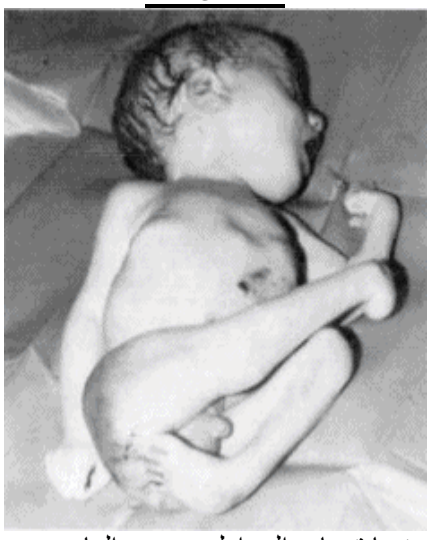

عندما تصاب الحوامل بجدري الماء يصبح حوالي (25) % من الأجنة مصابين ، ومع ذلك لا يتأثر سريرياً كل جنين مصاب ، فقط حوالي (2)% من الأجنة التي أصيبت أمهاتهم بالحماق بين الأسبوعين الحمليين (8-20) قد تبدي اعتلال جنين بفيروس الحماق .
يبدو أن الأجنة المصابة بين الأسبوعين الحمليين (6-12) أكثر ما يتأثر لديهم تطور الأطراف وقد تحدث لدى الأجنة المخموجة بين الأسبوعين (16-20) أذية في العين والدماغ .

العلاج :

يشفى عادة تلقائياً ، ويمكن إعطاء خافضات الحرارة مثل البارسيتامول ، ومضادات الحكة ولكن يجب تجنب :
1- الأسبرين : لأنه قد يسبب مرضاً مميتاً يسمى "تناذر راي" .
2- الايبوبروفين : قد يفاقم الآفات الجلدية .
3- الكورتيزونات : لأنها قد تزيد الحالة وتؤهب للانتان الجرثومي .
لا مانع من الحمام بشرط عدم استخدام الليفة ويمكن استخدام صابون مطهر .

البصل الحلو، كان الفاكهة المفضلة عند قدماء الرومان .
الزيت والماء يمكن أن يختلطا..اذا وضعت قطعة من الصابون معهما .
أن عنق الزرافة يحتوي على عدد من الفقرات يساوي العدد الموجود في عنق الانسان .
أن مجموع ماتضعه أنثى الذباب من بيض طوال حياتها أكثر من 500 بيضة .
أن ألف سمكة من سمك الفانوس تزن كيلوجراماً واحداً .
إن ارتفاع نسبة الملوحة في البحار يستطيع الانسان العوم بدون خشية ان يغرق .

حـــوار

الميت : السّلام عليكم شلونك ؟ كيف الحال ؟

الحيّ : وعليكم السّلام : أسألك بالله .. أنت إنسٌ أم جن ؟

الميت : واللهِ أني صاحبك ما قصتك يا رجل ... ؟ هل نسيتني؟

الحي : لا ولكن لكي لا يخدعني الشّيطان . تعرف كيف المنامات ..

الميت : وصلتني أخبارٌ غير مؤكدةٍ من آخر ميّت وصل إلى المقبرة أنّ الثورة قد انتصرت وأن النظام قد سقط وأن .. !!

الحي في نفسه : (ياحبيبي ... ماذا سأقول لهذا الأهبل)، نعم نعم ... بعد أن أصبحت الألوية لواءً والكتائب كتيبةً والأمراء أميراً والرايات رايةً ...!! إي والله وقد عدنا إلى بيوتنا ولو أنها مهدّمة .. والخبز .. يا عين صار بالشوارع وسياحي وببلاش والدواء والطّبابة كلها مجانية .

الميت : يعني النظام سقط ؟ .

الحي : أي نظام ..؟ آآآ .. تقصد النظام ... نعم نعم ...!!

الميت : والمدارس هل خرج منها ساكنوها الذين تعرفهم وتركوها للأولاد ؟ .

الحي : المدارس ..؟ إيييه مكتظة بالطلاب والأولاد يسرحون ويمرحون ويحمدون الله أنهم نجوا من القصف ..

الميت : واللهِ كنتُ خائفاً من السّلاح بين أيدي الشباب بعد انتهاء الثورة ، ولكن بالأمس وصل إلينا شابٌ مقوسٌ برأسه نتيجة شجارٍ عابرٍ بين فتيانٍ طائشين ، أكّد لي أن الثوار يسلمون سلاحهم للجيش الجديد بكل رحابة صدر .

الحي : نعم نعم فالثورة قد انتصرت وصار الوقت وقت بناء الدولة الجديدة ، وهذا لا يتطلب سلاحاً و إنّما قلمُ مهندسٍ و مطرقةُ حدادٍ وكريك عامل ..

الميت : واللهِ يا أخي أكثر ما كان يغيظني رؤيتي للحرامية وعجزي عن فعل شيء ..!! .

الحي : يا سيدي حراميّة البييوت والمدارس ودوائر الدولة وأسلاك الكهرباء والمجرمين القتلة ولصوص الثورة وشبيحتنا كل هؤلاء في السجن للمحاسبة وقصّ الأيدي والرؤوس ...

الميت : ياسلاااام والله لقد أثلجتَ صدري ، طمّنّي عن الناس .. الناس البسطاء كيف حياتهم ؟ .

الحي : حركة البناء على قدمٍ وساق ، تعرف أن الهدم كان كبيراً ، جاءت أوامر من فوق ، من قيادة الثورة ، تزفيت للطرق، بناء مركز ثقافي، مشفى كبير، ملاعب للأطفال ،صالات رياضية أسواق تجارية ، تعويضات نفسية ومالية ...

الميت: والأسعار قبيل موتي كانت نار، ماذا عنها..؟ يا رجل البيضة بخمسة عشر ليرة ؟؟ .

الحي: مممم ... صارت الخمسة عشر بيضة بليرة ، نعم الدولار بعشرين ليرة فقط ، المازوت بسبع ليرات وعشرقروش والبنزين بإثنى عشر ليرة وثلاثة قروش .

الميت : والأقليات تحديداً الطائفة الـ....وماذا عن رئيسهم ..وماذا عن الدولة الجديدة ؟ .

الحي : لا يوجد أقليات ولا أكثريات ، فكلنا مواطنون تحت القانون ، وبالنسبة للشبيح الأكبر فقد وُجِدَ متنكراً ومنتحراً بخمس رصاصاتٍ في أحد المراحيض العامة .. أما نظامنا الجديد فهو ديمقراطي برلماني تعددي تمدني تقدمي وسطي ، وأرجو ألا تطلب مني شرح الكلمات لأني لا أعرف معناها ..

الميت : لاعليك لاعليك المثقفين الأموات كثر سيشرحون لي هذه الطّلاسم .

الحي : تصوَّر .. بالأمس جاءنا لا جئ سياسي فرنسي معارض...!! .

الميت : الحمد لله .. الآن فقط أموت وأنا مرتاح ... بدّي ...

جار الميت : بدّك رصاصة بمنتصفِ رأسكَ، إخرس كم أنت أحمق ...اندفِس خلينا نعرف نندفس متنا وما خَلّصنا ... تضرب ما أعلكك .

عصفورة الشوك

فيسبوكيات

facebook

فيسبوكيات

facebook

حبر الإسلام

في صباح فقدت فيه جزءاً من حياتك .. وعائلتك .. تشعر أن فرداً قد رحل .. وقيما وإيماناً قد أتت لتملأ الفراغ..

الصبر .. والاحتساب .. و الإيمان .. كفيلون بأن تنسى كل تفاصيل استلام الجثة .. وحرقة قلب الأم .. و دعاء حنجرة الأب المظلوم ..

فيسبوكيات

facebook

د.صابر جيدوري

من المحزن ان نرى الكثير من السوريين يختصرون أهدافهم بإبراز أنفسهم كمعارضة.. مع ان الهدف الأساس الذي يجب أن نسعى إليه جميعا يكمن في الإجابة عن سؤال: كيف ننتزع حريتنا انتزاعا..؟!

فيسبوكيات

facebook

د.إيمان مصطفى البغا

يقول الدكتور مصطفى السباعي : " لم يكن يوماً أهل الخير أكثر من أهل الشر , ولكن عصور الخير هي التي استطاع أهل الخير أن يديروا دفتها"

وعصور الخير كانت أكثر , والله تعالى خلق الأرض ليعيش عليها الصالحون , والشر فترة عابرة تنتظر من أهل الخير تخليصها !

facebook

Salwa Al-Wafai

صباحي ثورةٌ ...

ثورةٌ على أمسي ... على نفسي .... على أنا التي لم تعد تشبهني....

ثورةٌ على كلّ عُرف خاطئ و كلّ عادة امتهنتها بحكم العادة ...

ثورةُ تغيير من الداخل إلى الصورة المُثلى التي حملتها معي في ذاكرة المرحلة الجنينية و ورثتُها عن حواء أمي التي خبّأت في ذاكرتها صور الجنّة و عاشت و ماتت و هي تحلم بالعودة لها ، نعم ، أشتاق للعودة للجنّة ، و يشدني الحنين إلى داري الأولى و مثواي الأخير ، هناك حيث لا همّ و لا وصب ، لا ظلمٌ و لا استغلال ، لا إكراهٌ و لا استضعاف، لا حرّة تباع باسم الفاقة و تشرى باسم الستر ، و لا طفلٌ يُستعبد تحت وطأة جوع الأفواه و ظلم أرباب الأرانب المكدّسة يكنزون و يكنزون حتى ينفخ في الصور فيأتون أفواجاً ، أولئك الذين عجبت و أعجب كم صفرٍ يملكون في البنوك العالمية و يرحلون عنها لتؤول إلى خزائن الغرب الذي كبر و سمن و ترعرع على مانقدمه له برحابة صدر، كنت و ما أزال أفكر : ماسرّ تكديس الأصفار ... إذا كان الإنسان لا يحتاج عُشرها و لو عاش هو و ورثته إلى يوم الدين، لماذا تزداد الأرصدةُ و تقلّ النخوة باضطراد ؟ لماذا نغنى من كلّ شيء و نفتقر إلى الرحمة ؟ لماذا تغصّ بنوك العالم بأرصدتنا و قد أفلس بنك الإنسانية في قلوبنا؟ ألف لماذا و لماذا تجعلني أصحو اليوم ثائرة .... صابرة .... و حيّ على الجهاد ....

فيسبوكيات

facebook

صلاح الحاج صالح

أنا لست ضد بشار لأنه علوي ، أنا ضده لأنه مجرم كسر أحلامي ، وزرع الخوف بقلبي ، حتى من رنة جرس قوية ، ولست ضده لأنه علوي أنا لا أذكر أنه علوي ، دينه لا يعنيني لأن الله وحده المرجع في مثل هذه الشؤون الدينية ، ويعرف تماماً أن الأنذال من كل الطوائف والشرفاء من كل الطوائف ...

facebook

Adnan Abd AL Hadid

إذا سمعت في نشرة المساء أن دول الغرب ستسلح المعارضة فاعلم أن كلام الليل يمحوه النهار ...

بس إذا سمعت نفس الكلام بنشرة النهار ... تأكد أنك نايم وشايف أضغاث أحلام ، يعني الدنيا ليل ومرة تانية كلام الليل يمحوه النهار ...

بس للمرة الأخيرة إذا حدا حلفلك أنه سمع الخبر بالنهار صدقه : لأن الدنيا وقت بتكون عنا نهار بتكون بدول الغرب ليل : يعني تيتي تيتي : كلام الليل يمحوه النهار ....

لا نريد من أحد أن يقلق
على الشعب السوري
فهو ان مات إستشهد وإن ثبت انتصر
حمص الصمود
٢٠١٢/١/٢٥

ربما ينسى أطفال سورية مع الوقت
آلامهم.. جراحهم.. أوجاعهم
ولكن لن ينسوا صمت العرب
والمسلمين
تنسيقية بنات مدينة الباب

شهدائنا ...
لا عاش قاتلهم
ولا دامت له يوماً
أنا مل
2013-1-4

الرياضة التي يشتهر بها
السوريون هي الركض
وراء الشهادة في سبيل الله
"أحرار بنش"

أيها السفاح: لا تحاول
أن تجمل صورتك أمام الكورد بعد
عقود من الظلم والاضطهاد ....
فأنت قبيح
تنسيقية عامودا
آفاهي
٢٠١٢-٤-١٩

جبهة نصرة الأسد

طعنة موجعة جاءت في قلب الثورة ... من قبل نصرة أهل الشام هذه المرة

إعلان قاعدة العراق عن تبعية جبهة النصرة السورية لها ، ثم نفي الجبهة ذلك وإعلانها مبايعتها لزعيم تنظيم القاعدة الدكتور أيمن الظواهري ، لا يعد دليلا على وجود «القاعدة» من عدمه في سوريا، بقدر ما يدل على أن جبهة النصرة هذه باتت جبهة نصرة وإنقاذ للأسد، كما أن هذا الإعلان يكشف عن صراع أكثر من أنه إعلان وجود لـ«القاعدة» .

إعلان قاعدة العراق عن تبعية جبهة النصرة لها ، ومن دون تنسيق مع الجبهة ، يدل على صراع بين أذرع «القاعدة» ، هذا إن لم تكن عملية اختراق أصلاً ، خصوصا أن القاعدة في العراق هي خليط من جهد ودعم إيراني وسوري ، من قبل نظام الأسد ، هذا عدا عن أن فتح الباب للزرقاوي وغيره كان قد تم أساساً من قبل نظام صدام حسين ، وبالتالي فنحن أمام خليط من عصابات إجرامية بتنسيق استخباراتي تخريبي اضطلعت فيه كل من إيران ونظام الأسد نفسه، وهنا يكفي أن نتذكر قيادات «القاعدة» التي عاشت، وتعيش، في إيران، وهناك أيضا تنظيم فتح الإسلام الذي لقي دعما من النظام الأسدي .

كما أن إعلان قاعدة العراق عن تبعية جبهة النصرة لها ، وإنكار الأخيرة لهذا الأمر يكشف عن صراع حقيقي بين أذرع «القاعدة» ، مما يعني إدراكهم أن الأمور على الأرض تسير باتجاه مخالف لرغباتهم ، حيث إن القوى المقاتلة الأخرى تزداد قوة من خلال الدعم المسلح لها ، وبانتقائية واضحة تضمن عدم وصول الأسلحة للإرهابيين أو تنظيم القاعدة ، كما أن هناك تحركات سياسية جادة لدعم الجيش الحر وليس المتطرفين ، سواء من دول عربية أو غربية ، خصوصاً أن بريطانيا كررت مطالبها بضرورة التحرك لتسليح الجماعات المعتدلة ، والآن يعلن عن حضور وزير الخارجية الأميركي لمؤتمر أصدقاء الشعب السوري في تركيا ، مما يعزز المطالبات المتزايدة للإدارة الأميركية بضرورة التحرك الآن في سوريا .

ولذا ، ورغم عدم وضوح الرؤية بشكل كامل حول موضوع «القاعدة» في سوريا ، فإن القصة ليست قصة إثبات وجود «القاعدة» من عدمه ، بل هي دليل على صراع دب بأذرع «القاعدة» ، مع احتمالية وجود عملية اختراق ، الهدف منها هو إنقاذ الأسد من خلال القول بأن «القاعدة» موجودة في سوريا وها هي تبايع الظواهري .

والحقيقة أن وجود «القاعدة» بسوريا متوقع ، وسبق التحذير منه ، فاستمرار القتل والجرائم الأسدية في سوريا لمدة العامين ، وها هي الأزمة تدخل عامها الثالث، من شأنه أن يدفع العقلاء للتحالف حتى مع الشيطان .

وعليه فإن الإعلان، والإعلان المضاد له ، عن تبعية «القاعدة» بسوريا يجب أن يكون محفزاً جديداً لضرورة التحرك سريعاً في سوريا من أجل تفويت الفرصة على «القاعدة» وغيرها ، مثل حزب الله وإيران ، فكلاهما ، «القاعدة» وإيران وعملاؤها ، وجهان لنفس العملة ، وهي عملة التخريب والقتل .

ملخص القول هو أن «القاعدة» موجودة بسوريا مثلها مثل إيران ، ولا بد من تحرك فعلي للحد من خطورتهم جميعاً على سوريا ما بعد الأسد ، فالإعلان عن تبعية «القاعدة» بسوريا ما هو إلا نداء استغاثة للمجتمع الدولي ، مفاده تحركوا فعلياً الآن ، وليس غداً .

بقلم : طارق الحميد

أصدقاء خالد العدودين السنين والحادي والسنين

كما نرحب بأي مساهمة أو دعم فكري

فريق العمل :

رئيس التحرير :
محمد أمين النجار

أمين التحرير :
وائل زيدان .

مدير التحرير :
خولة حديد .

المحررون
1 . ابراهيم الطحان .
2 . عمر طاقية.
3 . محمد أنس .

منسق العلاقات :
حسن جبقجي.

المدير العام

محمد الخالد النجار

سورية

درعا

تلبيسة

بانياس

اللاذقية

حمص

الرستن

تلكلخ

عندان

القورية